

القواعد الصغرى

ويعبر عن المصالح والمفاسد بالمحبوب والمكروه والحسنات والسيئات والعرف والنكر والخير والشر والنفع والضر والحسن والقبح .
والأدب أن لا يعبر عن مشاق العبادات ومكارهها بشيء من ألفاظ المفاسد وأن لا يعبر عن لذات المعاصي وأفراحها بشيء من ألفاظ المصالح وإن كانت الجنة قد حفت بالمكارة و حفت النار بالشهوات .
وجلب المصالح ودرء المفاسد أقسام .
أحدها ضروري .
والثاني حاجي .
والثالث تكميلي .
فالضروري الأخرى في الطاعات هو فعل الواجبات وترك المحرمات والحاجي هو السنن المؤكدة والشعائر الظاهرات والتكميلي ما عدا الشعائر من المندوبات والضروريات الدنيوية كالمآكل والمشرب والملابس والمناجح